

فيلم «سول» في عرضه الأول بمهرجان روما السينمائي

أخرى إلى الحياة، وذلك بمساعدة روح طفولية. وهو من بطولة أصوات تينا فاي وجيمي فوكس وجون راتزينبرجر وديفيد ديجز وفيليسيا رشاد وأحمد خليل طومسون. وسيمخرج المهرجان مخرج الفيلم بيت دكتور جائزة تكريمية عن مجمل مسيرته السينمائية.

**المهرجان سيعرض
الفيلم الوثائقي «مي كيامو
فرانثيسكو توتي» عن
حياة النجم السابق في
فريق روما لكرة القدم**

ورأى انطونيو موندنا أن «مرحلة الأزمة الراهنة تتطلب التطلع إلى المستقبل، وهذا ما فعلناه من خلال اختيار عدد كبير من الأفلام الأولى لمخرجيها».

ومن النجوم القليلين الذين حضروا افتتاح المهرجان المخرج البريطاني ستيف ماكوين الذي حضر مع زوجته وولديه.

ومن أبرز المحطات التي يشهدها المهرجان عرض الفيلم الوثائقي «مي كيامو فرانثيسكو توتي» عن حياة النجم السابق في فريق روما لكرة القدم فرانثيسكو توتي. لكن حضور صاحب القميص رقم 10 سابقا ليس مؤكدا بسبب وفاة والده. وسيختتم المهرجان في 25 أكتوبر الجاري.



الفيلم تحية شعرية لموسيقى الجاز

الظهران تفتتح أكبر مجمع لدور السينما في السعودية

لافتسا من السكان بعد عقود من الحظر. ومن المتوقع أن تتأثر مبيعات التذاكر العام الجاري، بظهور فايروس كورونا المستجد، الذي دفع المملكة لإغلاق دور العرض لأكثر من ثلاثة أشهر، قبل إعادة فتحها في يونيو الماضي وفق إجراءات وقائية تقوم على التباعد وارتداء كمامات الوجه.

**عدد دور العرض في
السعودية وصل إلى 20
دارا تضم قرابة مئتي
شاشة عرض تتسع لأكثر
من 20 ألف مقعد**

وتسعى السعودية إلى إنشاء نحو 350 دار سينما، تحوي أكثر من ألفين وخمسةمئة شاشة بحلول 2030، الذي يمثل موعدا لنهاية إنجاز تغيير اقتصادي عملاق في البلاد، حيث تأمل السعودية بيع تذاكر بنحو مليار دولار سنويا.

وبجانب نمو عدد دور العرض والإقبال عليها، تنشط صناعة السينما في السعودية في جوانبها الأخرى، لاسيما إنتاج الأفلام، وقد منع كورونا البلاد من تنظيم أول مهرجان سينمائي في تاريخ السعودية، كان سيقام في مدينة جدة تحت اسم «مهرجان البحر الأحمر السينمائي».

روما - انطلقت مساء الخميس الدورة الخامسة عشرة لمهرجان روما السينمائي وسط إجراءات لمنع تفشي فايروس كورونا المستجد، وعُرض في الافتتاح فيلم «سول» التركي الذي أنتجته شركة «بيكسار».

وأخذت إجراءات مشددة لمواجهة جائحة كوفيد - 19 على غرار تلك التي طبقت خلال مهرجان البندقية في سبتمبر الماضي، إذ استعين بماسحات حرارية لقياس حرارة الأجسام، وفرض وضع الكمامات، وسمح بعدد محدود من المشاهدين المزمين بحجز تذاكرهم سلفا بواسطة الإنترنت. وقال مدير المهرجان انطونيو موندنا «سلامة الجميع قبل كل شيء».

وأقيمت مراسم الافتتاح بحضور وزير الثقافة الإيطالي داريو فرانسيسيني والممثلين الإيطاليين الذين أدوا بأصواتهم أدوار شخصيات «سول»، علما أن هذا الفيلم هو بمثابة تحية شعرية لموسيقى الجاز. ومن المتوقع أن يُعرض على منصة «ديزني بلاس» دون المرور بصالات السينما.

والفيلم ينتمي إلى نوعية أفلام «الأنيميشن» ويدور حول مدرس موسيقى لطالب المرحلة الإعدادية اسمه جو، يحلم بلعب موسيقى الجاز على خشبة المسرح، منذ فترة طويلة، ولكن مع مرور الوقت يفقد حبه وشغفه بالموسيقى، ومن ثم تعرض لحادث أدى إلى خروج روحه من جسده، ويجب عليه أن يجد طريقة للعودة مرة

والمحلي». وأفلام حديثة ومختارة بعناية تؤدي إلى طرح نقاشات وطرح أفكار وآراء بالنسبة للمتلقي، أما بالنسبة لصانعي الأفلام والمهنيين فهو فرصة للمشاركة ومقارنة نتاجاتهم بإنتاجات تنتمي إلى ثقافات وبيئات أخرى متنوعة، وتعميق الفهم السينمائي للبيئة الفكرية وثقافة المجتمع المحلي».

مشاركة دولية واسعة شارك في مهرجان القلعة للسينما الطلابية بدمشق سبعة وثلاثون فيلما من أربع عشرة دولة هي: فرنسا، ألمانيا، الدنمارك، اليابان، إسبانيا، مورتانيا، المغرب، الجزائر، تونس، مصر، فلسطين، العراق، الأردن وإيران.

وعن هذه المشاركة الدولية الواسعة في أول مهرجان سوري يعنى بالسينما الطلابية، قال حسام وهب «كنا مفتحين على كل المشاركات التي وردت علينا بعد الإعلان عن تنظيم المهرجان، إذ وصلت إلينا سبعون فيلما اخترنا منها خمسة وعشرين، انتقيناها كأفضل المشاركات سوية فنية وفكرية، ونأمل أن يكون المهرجان خطوة أولى في طريق طويل وناجح، رغم كل الصعوبات التي ستواجهنا، نطمح أن يصبح مهرجاننا دوريا وعلى خارطة النشاطات المحلية والدولية، إنه مجرد طموح اليوم نأمل أن يتحقق قريبا».

وتضمن برنامج العروض إلى جانب الأفلام الدولية أفلاما سورية شاركت بها المؤسسة العامة للسينما، ضمن مشروع دعم سينما الشباب، كما قدم المعهد الثقافي للفنون التطبيقية مجموعة من الأفلام التي كانت مشاريع تخرج سابقة لطلابها.

وكان المهرجان قد حدد شروط المشاركة فيه وفق معايير ثابتة، منها ألا يزيد عمر المشارك عن الثلاثين عاما وأن يكون طالبا في إحدى أكاديميات السينما، ولو كان المشارك خريجا فيجب أن يكون الفيلم من إنجاز مرحلة ما قبل التخرج، كما اشترط أن يكون الفيلم من إنتاج آخر سنتين، والأزيد مدته عن العشر ساعات دقيقة. وخصص المهرجان ثالث أيامه لتقديم مجموعة من الأفلام الوثائقية ثم الحديث عنها من خلال ندوة مع مختصين سينمائيين.

وافتتح المهرجان في الحادي عشر من أكتوبر الجاري، من خلال الفيلم الإسباني «حيث لا يمكنك الوصول» الذي يروي قصة فتاة شابة تعاني من مشكلات يومية في التعامل مع والدتها المريضة عصبيا، حيث لا يمكنها التحكم في مداركها، وتصبح في حاجة إلى عناية خاصة، الأمر الذي يصل بهما إلى درجات قصوى من المواجهة العنيفة التي تصل للعنف الجسدي الذي تمارسه البنت على والدتها، لتعزز منها في كل مرة متابعين الحياة معا. لينتهي الفيلم بموقف عاطفي عندما تطلب الأم من ابنتها أن تحذتها عن رسوماتها، فقاتي بجوانبها وتبدأ برسمها في نظرة حب نحو الأمل.



«حيث لا يمكنك الوصول» فيلم إسباني عن علاقة متشعبة بين أم وابنتها

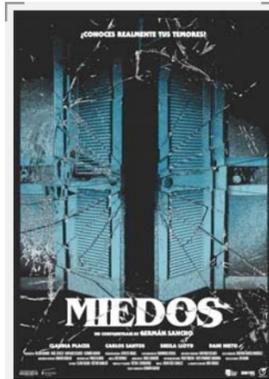
سوريا تقيم أول مهرجان دولي لسينما الطلبة رغم تواصل الجائحة

إيران تتوج بالجائزة الأولى وسوريا بجائزة لجنة التحكيم الخاصة

وأضاف «لكن بدعم معنوي كبير من عدد من الفعاليات مثل المعهد العالي للموسيقى ومديرية المسارح وجهات أخرى وصلنا لما هو مطلوب».

وعن السبب في إطلاق المهرجان في هذه الفترة تحديدا يبيّن «لأننا توقفنا عن الأنشطة الثقافية فترة طويلة، وأن الأوان كي تعود الفعاليات لتشكّل جزءا من حياتنا رغم تفشي الوباء، فهذه الأنشطة تمكن من تثبيت الأهداف والعمل على ترسيخها».

وعن الأجواء البيئية الجديدة التي يقدمها المهرجان للمشاركين فيه والفائدة والمتعة التي يمكن أن يحققهما، يرى حسام وهب «لا يستطيع مهرجان آخر في مكان آخر أن يقدم للطلاب هذه المتعة أو الفائدة كاملة. وما يقال عن أن البيئة الافتراضية قادرة على تعويض هذا الفقد فيه شيء من المغالاة، فلا شيء يعادل الجو الاجتماعي والقدرة على مواكبة



تريخها».

وأضاف «لكن بدعم معنوي كبير من عدد من الفعاليات مثل المعهد العالي للموسيقى ومديرية المسارح وجهات أخرى وصلنا لما هو مطلوب».

وعن الأجواء البيئية الجديدة التي يقدمها المهرجان للمشاركين فيه والفائدة والمتعة التي يمكن أن يحققهما، يرى حسام وهب «لا يستطيع مهرجان آخر في مكان آخر أن يقدم للطلاب هذه المتعة أو الفائدة كاملة. وما يقال عن أن البيئة الافتراضية قادرة على تعويض هذا الفقد فيه شيء من المغالاة، فلا شيء يعادل الجو الاجتماعي والقدرة على مواكبة

تجربة جديدة قام بها المعهد الثقافي للفنون التطبيقية بدمشق حملت حدثا استثنائيا في تاريخ السينما السورية، حيث أوجد القائمون على مهرجان سينما الطلاب بدمشق في دورته الأولى المنتهية، مساء الخميس، بقلعة دمشق حالة مهرجانية تفاعلية، قطعت مع الشكل التقليدي لمثل هكذا تظاهرات سينمائية التي كانت تكفي في مجملها بعرض بعض الأفلام وربما مناقشتها من قبل الشغوفين بالفن السابع، ثم ينتهي كل شيء».

المرحجة الثانية للعمل «كانت أياما مليئة بالتحدي والعمل، قدمنا فيها كفريق كل الجهد، الفيلم كان بالنسبة لي طموحا كبيرا تحقّق بفضل المعهد والأساتذة الذين أشكرهم جميعا، ساتابع مشوارتي مع الفن الذي أحبه خاصة في مجال التصوير الضوئي».

حس جمالي

مهرجان سينما الطلاب بدمشق في دورته التأسيسية أقامه المعهد الثقافي للفنون التطبيقية بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما التابع لوزارة الثقافة في سوريا. وهو يسعى كما يؤكد منظموه إلى تكوين حاضن جمالي وفني يهتم بشريحة الشباب الدارسين لفن السينما بكل تخصصاتها وكذلك للمهتمين بفن السينما من أصحاب الاختصاصات الأخرى، حيث يقدم المهرجان فرصة نادرة للتعرف على التجارب السينمائية المختلفة والتي تشكل أكبر طيف ممكن من النتاج السينمائي العالمي، وبالتالي تقديم ثقافة سينمائية بصرية عالية للمشاركين. كما يتشكل فرصة للتعرف على بيئات مختلفة وخلفيات ثقافية واجتماعية متعددة يحققها للجميع.

وقال مدير عام المعهد الثقافي ومدير المهرجان وضاح سلامة «العرب»، «تسعى من خلال الدورة التأسيسية للمهرجان إلى تطوير الحالة الجمالية عند الطلاب والمتلقين، لأن سوية الأفلام المقدمة في الأفلام عالية ممتسا يعني أن الحالة التقنية كانت حاضرة، وهذا ما انعكس حتما على رفع الحس الجمالي عند الطلاب والمتلقين لتكون الذائقة البصرية في حدتها الأعلى».

وعن إمكانية استمرار المهرجان لاحقا، أكد عزم منظموه على استمراره كما هو مخطط له، وأضاف «الدورة الأولى كلفت الكثير من الجهد والوقت لكي نصل لهذه اللحظة، والاستمرار فيه أمر بالغ الأهمية وهو ما نتمناه».

وتحدّث حسام وهب المدير الفني للمهرجان لـ «العرب» عن فكرة إقامة المهرجان، وكونها فكرة جديدة في تاريخ الفن السينمائي، قائلا «تم اقتراح الفكرة في قسم التصوير الفوتوغرافي في المعهد الثقافي للفنون التطبيقية كمشايط يستفيد من خلاله الطلاب في الإطلاع على تجارب دارسين في مثل أعمارهم تتحقّق لهم مثل الإمكانيات الإنتاجية المتاحة لطلابنا. هذا التفاعل يعني تحقيق جزء من الإضافة البصرية والثقافية التي يمكن أن تقدّم للطلاب، ثم توسّعت الفكرة لتصبح مهرجانا دوليا من حيث الأفلام المشاركة، رغم الإمكانيات المادية المتواضعة جدا للمهرجان».

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - على امتداد خمسة أيام تفاعل عشاق الفن السابع مع فعاليات أول مهرجان لسينما الطلاب في تاريخ السينما السورية، الذي اختتم مساء الخميس في قلعة دمشق بحضور وزيرة الثقافة السورية لبانة مشوح، حيث أعلن

الممثل والمخرج السوري أيمن زيدان، رئيس لجنة التحكيم، نتائج الدورة التأسيسية من المهرجان بفوز الفيلم الإيراني «كارما» بالجائزة الذهبية، فيما ذهبت الجائزة الفضية للفيلم الدنماركي «اللحن الأخير» وألت الثالثة للفيلم الفرنسي «إحساس».

كما منحت لجنة التحكيم الخاصة جائزتها لفيلم «وشن» السوري، وهو من إخراج الفنان نورس بهلوان ومريم القوتلي، وهما خريجان من المعهد الثقافي الذي أنتج لهما الفيلم. ومنح الفيلم السوري الجائزة بسبب «تميزه في ضبط إيقاع زمنه ومحاولته خلق كوارث مختلفة وبحثه عن أسلوبية خاصة في الإضاءة والتصوير».

وأنه زيدان بالمستوى العالي للأفلام العربية والأجنبية المشاركة في المهرجان، «أما الأفلام التي قدمها الطلبة السوريون فكانت مباشرة مع بعض الملاحظات»، مؤكدا «ضرورة دعم مواهب الشباب السوري ووضعهم على الطريق الصحيح لإنتاج مشهد ثقافي أفضل».

حسام وهب
لا شيء يعادل مواكبة أفلام حديثة بشكل مباشر مع الطلبة

وتمتعت لجنة التحكيم الفنان أيمن زيدان رئيسا، وعضوية كل من الناقد السينمائي عمار أحمد حامد والمخرج الصحافي علي العقباني والمخرج المهند كلثوم والفنان حسام وهب.

وقال نورس بهلوان مخرج فيلم «وشن» بعد تسلمه الجائزة إنه سعيد بالتنوع كونه قد حقق حلما طالما راوده منذ أن كان طالبا. وأضاف «عملنا على الفيلم كفريق عمل، وكلفنا جهدا طويلا، لكن تنفيذته تم خلال أسبوع واحد. سعيد أنني مع زميلتي مريم حققنا هذه الجائزة، أعرف أنها مرحلة هامة وخطوة وضعتني على مفترق طرق مهني كبير وواسع، أنا أنظر إلى المستقبل بكثير من الجدية في تناول موضوعات سينمائية حارة يمكنها أن تعبر عن هواجسنا وطموحاتنا». وقالت مريم القوتلي